سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 92 | الثلاثاء 2013/6/4

تيار التغيير: الثورة مطالبة باستعادة قرارها الوطني

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

طالب تيار التغيير الوطني باستعادة الثورة السورية لقرارها الوطني، وقال في بيان له: "اجتمعت قوى من المعارضة السورية، خاصة تلك القوى المنضوية تحت ما سمي بائتلاف قوى الثورة والمعارضة على مدى الأسبوعين الماضيين في العاصمة التركية اسطنبول، واحتدمت نقاشات واجتماعات تتعلق بكل شيء عدا أوضاع الثورة والشعب السوري ومعاناته بل انصبت حول محاصصات أفقدت المعارضة السورية ما تبقى لها من قرار وطني وكرست لعرف خطير يهدد العيش المشترك بين مكونات الهوية السورية على الطريقة اللبنانية والعراقية في توزيع المقاعد على أساس طائفي مذهبي وعلى حساب مكونات أصيلة من شعبنا السوري".

واعتبر التيار أن مشهد" السفراء الأجانب في حدائق وباحات فنادق اسطنبول وهم يأمرون هذا ويتلاعبون بهذا كان مخجلاً، بقدر خيبة الأمل في تمثيل قوى حقيقية في هذا الائتلاف تستعيد القرار الوطني السوري بعد استلابه لصالح إرادات وأجندات أجنبية ليست غير سورية فقط، بل وضارة في الثورة السورية".

واستنكر تيار التغيير الوطني "زج اسم أحد من أعضائه أو اسم أمينه العام في أي من تلك المحاصصات أو الترشيحات، ليس لعدم مشاركة أو وجود أحد من التيار، بل أيضاً لأن موقف تيار التغيير كان واضحاً منذ إعلان مؤتمر أنطاليا وهو عدم الوصاية على الثورة والشعب، ومن هنا لم نعترف بالمجلس الوطني كممثل وحيد وشرعي للثورة السورية، ولم نشارك فيه كما أننا لم نشارك في مداولات الائتلاف أو حتى حدائقه الخلفية لأننا على قناعة بأن هذه الأشكال مفروضة على الشعب السوري ولا تعبر عن إرادته، بل هي لسرقة تمثيله وبيع قراره".

وعبّر تيار التغيير الوطني عن خيبة أمله" في غياب المعارضة الحقيقية التي ناضلت طويلاً ضد الحديد والنار لصالح معارضات "كرزاي" أنزلتها السفارات الغربية بالمظلات وروجت لها الفضائيات ووضعت بين أيديها إمكانيات ضخمة"، ودعا تيار التغيير " أبناء شعبنا السوري وقيادات الثورة الميدانية لقلب المعادلة واستعادة الثورة ممن خانوا الأمانة".

الوائلي يناقش مع بوغدانوف رؤية تيار التغيير لحل الأزمة في سوريا

بدعوة رسمية من سفير روسيا الاتحادية في برلين " ميخائيل ل. بوغدانوف" لممثل تيار التغيير الوطني السوري ومدير مكتبه في برلين د. صلاح وائلي حضر الوائلي لقاءً خاصا مع السفير الروسي حيث جرى الحديث حول مختلف القضايا المتعلقة بالشأن السوري والدور الروسي في أطروحات الأزمة في سوريا.

كما تناول الجانبان الأفكار والرؤى لحل الأزمة السورية من منظور روسيا من جانب وتيار التغيير من جانب آخر، حيث أكد الوائلي أن لا حل في سوريا إلا برحيل الأسد وتفكيك بنية النظام الأسدي الغير قابل للإصلاح وأن على روسيا اتخاذ قرار شجاع بالتخلي عن الأسد لصالح الشعب السوري وأن روسيا لم تجن من تحالفها مع الأسد وتغطيتها له إلا المشاعر السلبية من السوريين وأصدقاء وأشقاء الشعب السوري.

وبخصوص جنيف 2 أكد الوائلي أن على راعيي المؤتمر إزالة كل العقبات التي من شأنها أن تقوّض هذا المسعى الدولي لترتيب لقاء بين المعارضة والنظام وخصوصا بما يستجيب لتطلعات الشعب السوري الذي ناضل

على مدى أكثر من عامين للتخلص من نظام الأسد ودفع في سبيل ذلك عشرات الآلاف من الضحايا والمصابين والمهجرين بالإضافة إلى دمار شامل للبنى التحتية والفوقية في عموم سوريا.

ومن جانبه أكد السيد بوغدانوف أن الأمر بحاجة إلى مزيد من المباحثات والمشاورات لتقريب وجهات النظر بين التيار وموسكو واعدا بتوجيه دعوة رسمية لتيار التغيير للحضور إلى موسكو ومقابلة المسؤولين الروس من أجل بلورة رؤية وطرح يناسبان استحقاقات المرحلة المقبلة.

الهيئة العامة للثورة تنسحب من الائتلاف وتوقف تمثيل سهير الأتاسي لها

انسحبت الهيئة العامة للثورة السورية من الائتلاف الوطني، وسط معلومات تتردد أن قطر هي السبب بعد انقلاب سهير الاتاسي عليها.

أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية انسحابها من الائتلاف الوطني لقوى الشعب والثورة وسحبت ممثليها بمن فيهم سهير الأتاسي نائبة رئيس الائتلاف، واتهمت بعض أعضاء الائتلاف بتضييع الأموال التي سخروها لمصالحهم وأهوائهم الشخصية وبالظهور على الفضائيات دون العمل لصالح الثورة، وتطرقت إلى تلاعب الدول بهذا الائتلاف وتسييره وفق مصالحها لينقسم إلى كتل تعمل ضد بعضها البعض ووفق أجندات خارجية.

وعلمت "إيلاف" أن بعض من يحاول أن يبرر أو يخفف من وقع هذه الخطوة يقول إن قطر وراء انسحاب الهيئة من الائتلاف، إضافة إلى أن سهير الأتاسي روّجت للأوساط المقربة منها" أنها تدفع اليوم ثمن انقلابها على قطر"، لأنها ردت على اتهامات البعض في الائتلاف بعملها مع ممثلي السفارات بالقول " إنهم مرتبطون بخالد العطية وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية وبأن رجل الأعمال المعروف مصطفى الصباغ، الأمين العام للائتلاف المقرب من قطر قد حول الائتلاف إلى شركة قابضة"، علمًا أنه ردّ عليها بأنه لو فعل ذلك لكان الائتلاف ناجحاً.

وهذه هي المرة الثالثة التي تنقسم فيها الهيئة العامة للثورة السورية، فقبل عام تقريبًا شاركت الهيئة في اجتماع موسع للمعارضة السورية تحت مظلة الجامعة العربية بأربعة أشخاص، وأصدر المكتب السياسي والثوري للهيئة العامة آنذاك بأن هؤلاء المشاركين بمن فيهم سهير الاتاسي لا يمثلون الهيئة، وكانت قد دارت ملاسنات استقال على أثرها الناطق باسم الهيئة بسام جعارة، وأما الانقسام الثاني فجاء اثر تشكيل الائتلاف الوطني.

وقالت الهيئة في بيان حينها أن سهير الاتاسي دخلت إلى الائتلاف دون مشاورة الهيئة ودون الرجوع إلى أعضائها واختلف عضو المكتب السياسي في الهيئة نضال درويش وسهير الاتاسي لتصبح هناك صفحتان وفريقان للهيئة ومكتبان سياسيان، وتطور الصراع إلى تبادل في الاتهامات المالية، حيث وجهت الهيئة العامة للثورة السورية اتهاماً إلى سهير الأتاسي نائبة رئيس الائتلاف الوطني بسرقة مبلغ قدره 200 ألف دولار.

ونوّهت الهيئة العامة للثورة (جناح نضال درويش) في بيان لها أن"الهيئة العامة للثورة السورية لم تستلم أي مبالغ نقدية من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، حيث أرسلت الهيئة عدة خطابات رسمية إلى الائتلاف الوطني بعد الإعلان عن تخصيص مائتي ألف دولار للهيئة العامة للثورة السورية، ولم تتلق أي رد على تلك المراسلات، ثم تبين أن السيدة سهير الأتاسي وكّلت أحد مساعديها لاستلام المبلغ المذكور وتم صرفه من دون علم الهيئة العامة".

وقد رفضت الأتاسي هذا الاتهام وردت عليه بقولها: "طالبت الهيئة العامة للثورة السورية (التي انشقت عنها هذه المجموعة صاحبة هذا البيان) أن يحددوا اسم الشخص الذي سيستلم المبلغ وهم من حددوه وهو ليس مساعدي، واستلمه بتكليف من الهيئة العامة للثورة والمبلغ الآن بحوزة المكتب الإغاثي للهيئة العامة ولم يمر من خلالي".

وكتبت الأتاسي على صفحتها في الفيسبوك لن أنشغل عن "درب الثورة بمقارعة بعض السفهاء".

ولكن أنكر المكتب الإغاثي للهيئة العامة وصول أي مبلغ إليه، وتابع المكتب مخاطباً الأتاسي" إلا إذا كنت تتحدثين عن مكتب إغاثي قمت أنت بتشكيله وتدّعين أنه يتبع الهيئة العامة للثورة".

هذا وتجري محاولات متعددة للفلفة الأمور والمشاكل في الهيئة ورأب الصدع وتلبية بعض الطلبات المالية والاغاثية، حيث عبر بيان اليوم انقلب جناح سهير الاتاسي في الهيئة عليها ليسحب منها تمثيلها ولتنسحب الهيئة بالكامل من الائتلاف.

وقالت الهيئة في بيانها، إن الاتفاق على تشكيل الائتلاف "أسس أن يكون للثوار في الداخل من يمثلهم من خلال منحهم ثلث مقاعد الائتلاف، وهذا لم يحدث حتى بعد توسعته في اجتماع اسطنبول الأخير".

وأوضحت الهيئة "أنه أثناء التأسيس تم إعطاء وعد لممثلي الثوار في الداخل وخاصة في الهيئة العامة للثورة السورية أن تشرف على

البحث عن ممثلين حقيقيين للثورة في الداخل بما سُمّي بممثلي المجالس المحلية، إلا أن هؤلاء تم تعيينهم من قبل المتسلقين في هذا الائتلاف وتم حرمان الثورة مرة أخرى من تمثيلها بممثلين حقيقيين خارجين من رحم الثورة ومن ساحاتها".

وأكد البيان "أن الهيئة أرسلت إليهم بياناً تطالبهم فيه بالعدول عن تعيين بعض الأشخاص الذين لا يمثلون الثورة، وأن تتم توسعة الائتلاف باتجاه ثوار الداخل، إلا أن البيان لم يجد صدى لدى مسامعهم وجاءت اقتراحات توسعتهم بأسماء كنا في يوم من الأيام نهتف لإسقاطها في مظاهراتنا ضد النظام الاسدي الفاشي ونحسبها أبواقًا للنظام".

وأشارت الهيئة " إلى عجز الائتلاف عن مواكبة الثورة في الداخل السوري وتمثيلها تمثيلاً حقيقيًا، والابتعاد عن مطالب الثورة الحقيقية بل وتمييعها أحياناً بمبادرات لا ترقى لمستوى ما قدمه الشعب الثائر من تضحيات".

ولفت البيان إلى اهتمام أعضاء الائتلاف بالظهور الإعلامي على حساب العمل السياسي الذي يخدم الثورة، وهو ما يعكس ضعف الأداء السياسي لدى اغلب الأعضاء واعتقادهم أن الظهور الإعلامي بديل عن هذا العمل.

وأوضح البيان تلاعب الدول بهذا الائتلاف وتسييره وفق مصالحها والدوس على دماء شعبنا وانقسام كتله لتعمل ضد بعضها البعض ووفق أجندات خارجية".

وتطرق البيان إلى ضياع الأموال التي سخرها بعض أعضاء الائتلاف لمصالحهم وأهوائهم الشخصية في الوقت الذي يعاني فيه أهلنا في الداخل والخارج من مرارة التشرد واللجوء ونقص في ابسط مقومات الحياة المعيشية.

وأعلنت الهيئة العامة للثورة السورية انسحابها من الائتلاف "حيث إن دعم الهيئة للائتلاف الوطني مرتبط بمدى مساهمة الحراك الثوري بشكل حقيقي وفعال في أداء دوره وفق مصلحة الثورة وضرورة إبعاد المتسلقين والمتنفذين عن هذا الائتلاف".

استشهاد 18 سيدة و 13 طفلا على أيدي كتائب الأسد

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق 106 شهداء بينهم ثماني عشرة سيدة، وثلاثة عشر طفلا، وثمانية شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في بيانها اليومي أن أربعين شهيدا ارتقوا في حلب، وواحد وعشرين شهيدا في دمشق وريفها، واثني عشر شهيدا في إدلب، وتسعة شهداء في درعا، وسبعة شهداء في كل من حماة وحمص، وثلاثة شهداء في الحسكة، وثلاثة شهداء في اللاذقية، وشهيد في القنيطرة، وشهيد في الرقة.

كما وثقت اللجان 430 نقطة قصفتها قوات نظام الأسد، حيث سجلت غارات الطيران الحربي في 41 نقطة كان أعنفها على سنجار بإدلب والسيدة زينب بريف دمشق والحجر الأسود بدمشق، كما تم رصد استخدام صاروخ سكود في كفرحمرة بريف حلب. بالإضافة إلى تسعة صواريخ أرض أرض قصفت في أرمناز والقصير والدار الكبيرة.

أما القصف الصاروخي فقد سجل في 127 نقطة، وسجل القصف بقذائف الهاون في 113 نقطة، والقصف المدفعي في141 نقاط على مناطق مختلفة من سوريا.

وعلى صعيد المعارك قالت تقرير اللجان أن الجيش الحر اشتبك مع قوات النظام في 126 نقطة قام خلالها في دمشق وريفها بقتل عشرين عنصر من عناصر النظام وقائدين من قوات حزب الله اللبناني، كما دمر دبابتين من طراز تي 72 أثناء محاولتهم اقتحام المدينة، وفي الزبداني قام الجيش الحر بقصف حاجز الترب بقذيفة بي 10 وحقق إصابات مباشرة.

وفي حلب استهدفت كتائب تابعة للجيش الحر قوات النظام في حلب القديمة وساحة عبد الله الجابري بقذائف الهاون وأوقعت عددا منهم بين قتيل وجريح، كما استهدفت مقرات لقوات النظام في حي الشيخ سعيد، وقصفت مقرات لشبيحة النظام في جبل شويجة بحي الراشدين.

وفي الرقة قصف الجيش الحر على الفرقة 17، واستهدف الفوج 93 بعدة قذائف. في حمص سيطر الجيش الحر على حاجزين لقوات النظام في الرستن. وفي السويداء استهدف الجيش الحر مطار التعلة العسكري ما أدى لنشوب حرائق ضخمة فيه.

النظام السوري يحشد لمعركة كبرى بالتعاون مع حزب الله

بدأت قوات نظام الأسد بالاحتشاد في ريف حلب استعداداً لمعركة كبرى جديدة وسط تردد معلومات عن وجود عناصر لـ "حزب الله" وخبراء من كوريا الشمالية في مراكز عسكرية أساسية.

هذا فيما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن طائرات حربية شنت صباح أمس غارات عدة على مناطق في مدينة القصير بعد معارك عنيفة عند أطرافها الشمالية، بينما شهدت أطرافها الشمالية مواجهات عنيفة بين مقاتلي المعارضة وقوات الجيش مدعومة من "حزب الله"، فيما واصل مقاتلو المعارضة التصدي للهجمات على قرية الضبعة الواقعة شمال القصير التي كانت قوات النظام دخلتها بدعم من "حزب الله" من الجهات الجنوبية والغربية والشرقية قبل ثلاثة أسابيع.

وفي مدينة حمص، قصفت قوات نظامية بقذائف الهاون حي الخالدية ما أدى إلى سقوط جرحى، في وقت قتل ضابط منشق وجرح آخرون بقصف جوي على مناطق في تلبيسة وسط استمرار الاشتباكات بين مقاتلي المعارضة وحواجز الجيش النظامي في مدينة الرستن المجاورة، علماً أن مقاتلي المعارضة فتحوا هذه الجبهة لـ "التخفيف" عن حمص.

وفيما أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) بأن وحدات الجيش أعادت أمس "الأمن والاستقرار إلى 13 قرية وبلدة" في ريف حماة كان بينها قريتان تسكنهما غالبية علوية، قال "المرصد السوري" إن قوات النظام اقتحمت بلدة خطاب في ريف حماة واعتقلت عدداً من المواطنين.

وفي إدلب، تعرضت قرية معردبسة لقصف عنيف من القوات النظامية وقامت القوات النظامية بإحراق المحاصيل الزراعية بين بلدتي دير الشرقي ودير الغربي.

وأفاد "المرصد السوري" بأن مقاتلين قتلا في حي الليرمون في حلب خلال اشتباكات مع القوات النظامية، كما تعرضت أطراف بلدة خان العسل بالريف الغربي وبلدة عندان لقصف من قبل القوات النظامية.

وفي بلدة كفر حمرة في حلب سقط صاروخ أرض – أرض أسفر عن مقتل 26 شخصاً بينهم 8 أطفال دون الثامنة عشرة وست نساء.

وفي بلدة معارة الأرتيق اندلعت اشتباكات عنيفة بين كتائب "الجيش الحر" من طرف وقوات النظام و "حزب الله" من طرف آخر. واستعاد مقاتلو المعارضة السيطرة على جبل شويحنة المطل على البلدة بعد معارك عنيفة أدت إلى نزوح الأهالي إلى الشمال.

وأكد مدير "المرصد السوري لحقوق الإنسان" رامي عبدالرحمن " مشاركة ضباط كوريين شماليين في القتال إلى جانب القوات النظامية في حلب"، لافتاً إلى أن "عدداً من مقاتلي قوات الدفاع الوطني (وهي ميليشيات تابعة للنظام) تحدث إليه عن وجود هؤلاء الضباط". وقال: " العدد الكلي لهؤلاء الضباط غير معروف، لكن بالتأكيد يوجد في حلب بين 11 و15 ضابطاً كورياً شمالياً ومعظمهم يتكلم اللغة العربية"، موضحاً أن "هؤلاء ينتشرون على جبهات متعددة مثل (مؤسسة) معامل الدفاع جنوب شرقي حلب وفي مراكز القوات النظامية داخل مدينة حلب". وزاد أن "هؤلاء الضباط لا يشاركون في القتال الميداني بل يقدمون دعماً لوجيستياً، إضافة إلى وضع خطط العمليات العسكرية".

كما دارت اشتباكات عنيفة في محيط قرية عين عيسى في ريف الرقة قرب مقر اللواء 93 الذي تسعى المعارضة إلى قطع خط إمداده مع مقر الفرقة 17 ومطار الطبقة العسكري، باعتباره النقطة الوحيدة الخاضعة لسيطرة النظام بعد سيطرة المعارضة على مدينة الرقة في بداية آذار/مارس الماضي. وفي الحسكة بين الرقة وحدود العراق، انفجرت عبوة ناسفة في شارع المدينة الرياضية أثناء مرور دورية للقوات النظامية في المدينة. وشن طائرات حربية غارة على بلدة تل حميس في ريف الحسكة.

وفي دمشق، نفذت القوات النظامية حملة دهم واعتقالات عشوائية في منطقة العمال في حي برزة شمال العاصمة، في وقت تجددت الاشتباكات بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية عند الأطراف الغربية في مدينة داريا جنوب العاصمة. ودارت مواجهات بين مقاتلي الكتائب المقاتلة والقوات النظامية عند أطراف بلدة بيت سحم على طريق مطار دمشق الدولي. لكن الاشتباكات الأشد كانت في أطراف بلدة المعضمية جنوباً رافقها قصف من قبل القوات النظامية على المدينتين. وقتل طفل في البلدة نتيجة إصابته في القصف الذي تعرضت له. ودارت اشتباكات عنيفة على أطراف بلدة بيت سحم بين دمشق والجولان، وسط قصف للقوات النظامية على مناطق في البلدة. وفي أطراف بلدة زملكا من جهة المتحلق الجنوبي في الغوطة الشرقية، حصلت مواجهات تحت غطاء من قصف لطائرات حربية الذي طاول أيضاً مناطق في مدن وبلدات جسرين والزبداني ومزارع مدينة دوما في ريف دمشق وفي بلدة دير عطية بين العاصمة وحمص.

موسكو تتهم واشنطن بعدم ممارسة الضغوط الكافية على المعارضة السورية

اتهمت روسيا الولايات المتحدة بعدم ممارسة ضغوط كافية على المعارضة السورية كي تشارك في مؤتمر السلام الدولي الذي تحاول موسكو وواشنطن تنظيمه.

ونقلت وكالة الاعلام الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف قوله "ان الولايات المتحدة لا تبذل بالتأكيد جهداً كافياً في ما يتعلق بالضغط على المعارضة السورية كي تحضر المؤتمر الدولي".

وأضاف ان الولايات المتحدة "يجب الا تسمح للمعارضة بأن تحدد مهلاً وتفرض شروطاً. وأهم هذه الشروط مطلب رحيل بشار الاسد".

وأعلنت روسيا والولايات المتحدة في 7 أيار/مايو الماضي انهما تعملان على عقد مؤتمر دولي للسلام في سورية يجمع حكومة الاسد والمعارضة، لكنهما لم يحددا موعداً له. وبعدما كان متوقعاً عقد هذا المؤتمر الشهر الجاري أعرب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قبل يومين عن اعتقاده بأن يعقد في شهر تموز/يوليو المقبل.

بريطانيا لن تبت في تسليح الجيش الحر قبل جنيف 2

قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ إن بلاده لن تبت في أمر تسليح المعارضة السورية الا بعد ظهور نتائج المؤتمر الدولي بشأن سوريا.

وقال هيغ لصحيفة " فرانكفورتر الجماينه تسايتونغ" في مقابلة نشرت يوم أمس الاثنين إن الاولوية هي للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وروسيا لدفع الطرفين المتحاربين إلى طاولة المحادثات، وإن كان "لا يشعر بالتفاؤل بدرجة كبيرة".

ونقلت الصحيفة عن هيغ قوله ان " القرار الخاص بتسليم أسلحة فتاكة سيعتمد على كيف ستسير هذه المفاوضات وعلى تصرفات دول اخرى"، ولفت إلى ان الوقت لم يتأخر لتسليح مقاتلي المعارضة رغم المخاطر التي ينطوي عليها ذلك خصوصاً أنه لا تلوح في الأفق نهاية للحرب في سوريا التي اندلعت منذ اكثر من عامين.

وقال هيغ "نريد حلاً سياسياً بأسرع ما يمكن. وللأسف لا نعرف ما اذا كان هذا الحل سيتوفر. الصراع يمكن ان يستمر شهوراً بل سنوات".

وذكر ان روسيا، وهي حليف قديم لسوريا، وافقت على ان هناك حاجة إلى حل سياسي، لكن المسألة "هي إلى اي مدى هم مستعدون للتأثير على الاسد". وحذر هيغ من ان "الموقف يزداد سوءاً بوضوح ويعرض استقرار المنطقة للخطر. هذا ما تراه موسكو وواشنطن ولندن وباريس وبرلين".

بن حلي: من دون جنيف 2 ستصبح سوريا دولة فاشلة

حذر أحمد بن حلي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية من أن تصبح سوريا دولة فاشلة في حال عدم انعقاد "مؤتمر جنيف 2" الدولي، مشيراً إلى أنه يتعين على إيران أن تكون جزءاً من "التسوية" في سوريا وليس من "العسكرة"، ونددا بـ "الخروق والانتهاكات لحقوق الإنسان في المنطقة العربية، وخصوصاً في سوريا"، وشجب ما تتعرض له مدينة القصير من "مأساة إنسانية وكارثة مدمرة".

وقال بن حلي في تصريحات إلى وكالة "فرانس برس" في الدوحة أمس "اذا لم ينعقد مؤتمر جنيف 2 فإن سورية ستذهب نحو الدولة الفاشلة والانهيار الكامل".

واعتبر بن حلي أن عقد المؤتمر يواجه صعوبات كبيرة، وحذر من أن " التدخلات العسكرية غير السورية تزيد في تعقيد الوضع" في إشارة على ما يبدو إلى تدخل "حزب الله" اللبناني المدعوم من إيران في القتال الدائر في سوريا.

وأضاف في هذا السياق "نريد لإيران أن تكون جزءاً من التسوية وليس عنصراً للعسكرة".

واشترط بن حلي أن "يسبق اي صيغة يتم التوصل إليها في جنيف وقف لإطلاق النار حتى يعطي ذلك المناخ المناسب للتفاوض" وفق تعبيره.

واعتبر ان "وقف إطلاق النار هذا يجب ان يكون بحضور وبمراقبة قوات حفظ سلام وهنا نعود إلى دور مجلس الأمن ودوره في إصدار مثل هذا القرار، فالعقدة في مجلس الأمن وكيف يكون هناك انسجام وصوت واحد بالنسبة لهذه القضايا بين الدول الخمس".

وشدد بن حلي على أن الأطراف السوريين في جنيف سيقررون مصير بلادهم. وقال "ليس للجامعة العربية أن تطرح على السوريين موضوع بشار الأسد، فكل الصيغ مطروحة للنقاش خلال مؤتمر جنيف 2 اذا تمكنا من جمع المعارضة وممثلي السلطة، وهم من سيبلورون الصيغة المناسبة للحل السلمي الذي ينقل السلطة بسلاسة وبلا هزات لمؤسسات الدولة".

وحول الصيغ التي ستطرح امام المؤتمر المرتقب، قال بن حلي "هناك عدد من الصيغ المطروحة، مثلاً ان يبقى بشار الأسد من دون سلطة إلى أن تجرى انتخابات، وهناك من

اقترح أن تنتهي مهمته في 2014 على ألا يعيد الترشح".

وأضاف ان ما تفكر فيه الجامعة العربية "يتمحور حول فترة انتقالية بهيئة او حكومة او غير ذلك مما سيتفق عليه السوريون، لها كل الصلاحيات بما في ذلك الصلاحيات الأمنية، بمعنى ان كل سلطات وقرارات الدولة تكون بيد هذه الهيئة، ومهمة هذه الفترة الانتقالية هي نقل السلطة بسلاسة إلى نظام منتخب".

كما أعلن أحمد بن حلي أن الجامعة العربية "على اتصال بالنظام السوري عن طريق المبعوث المشترك وحتى عن طريق شخصيات من الداخل".

وشغلت الأزمة السورية حيزاً واسعاً من أعمال "المؤتمر العربي لتطوير منظومة حقوق الإنسان في جامعة الدول العربية" في الدوحة أمس. وقال بن حلي في افتتاح المؤتمر الذي بدأ أعماله امس، ان العالم العربي يشهد "تحولات جذرية" وإن الجامعة تعكف حالياً على تنفيذ قرار قمة الدوحة الأخيرة لإعداد مشروع النظام الأساسي للمحكمة العربية لحقوق الإنسان. وتابع ان الأنظار توجهت إلى الجامعة لرصد مواقفها وتعاملها مع الأحداث المهمة في الوقت الراهن، بدءاً من تونس وليبيا و"ما يحدث حالياً في المأساة السورية التي تدمي القلوب وتحرك الوجدان لعجزنا عن وقفها ومساعدة الشعب السوري في الإسراع بالخروج منها وتحقيق طموحاته المشروعة في التغيير المنشود".

وشدد على أن قضايا حقوق الإنسان "لم تعد مسألة داخلية بل أصبحت قضية دولية، الأمر الذي يتطلب متابعتها بدقة على مستوى المنطقة العربية، التي تزداد فيها مع الأسف الخروق والانتهاكات لحقوق الإنسان، بخاصة أثناء النزاعات والأزمات كما يحدث حالياً في مناطق عدة من سورية مثل مدينة القصير التي يتعرض سكانها لمأساة انسانية وكارثة مدمرة". وتعهد بأن ترفع الأمانة العامة للجامعة توصيات مؤتمر الدوحة إلى القادة العرب في قمتهم المقبلة لـ "اتخاذ ما يلزم".

ودعا السفير القطري أحمد الحمادي إلى "أهمية تعزيز حقوق الإنسان" مشيراً إلى الأوضاع في سورية، فيما شدد رئيس اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان في الجامعة العربية ورئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر الدكتور علي بن صميخ المري على أهمية انجاز " إصلاحات عميقة" لمنظومة حقوق الإنسان في الدول العربية. وندد بـ " الجرائم والانتهاكات التي يتعرض لها شعبنا في سورية، ونؤكد وقوف المنظمات العربية إلى جانبه والمطالبة بحمايته وتقديم الدعم له".

وحض رئيس الاتحاد البرلمان العربي أحمد محمد الشامسي على الاهتمام بـ " مأساة" اللاجئين السوريين في مواقع اللجوء، مؤكداً ان من أولويات الاتحاد وضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان في العالم العربي و"بخاصة في سورية التي تعاني من وضع مزري".

وشدت الأنظار الحاصلة على جائزة نوبل للسلام اليمنية توكل كرمان أنظار المشاركين لدى تنويهها بدور الجامعة إزاء "الثورة السورية الشجاعة". ودعت إلى استمرار الدعم إلى ان ينال " الشعب السوري الذي يخوض نضالاً أسطوريا قل نظيره، في سبيل الحرية والعدالة".

الطفيلي يستغرب من تضحية إيران باللبنانيين في سوريا

أكد أمين عام حزب الله السابق الشيخ صبحي الطفيلي " ان اختباء حزب الله خلف الشيعة والدفاع عن مقام السيدة زينب هو فقط من اجل الدفاع عن النظام السوري"، قال " ان حزب الله بنفسه غير مقتنع بالكلام عن ان هناك خطراً من جبهة النصرة والسلفيين وهم يدركون أنه ليس صحيحا ودفاعهم هو فقط عن النظام".

وعن دعوة اللبنانيين للقتال في سوريا وليس على الأراضي اللبنانية قال الطفيلي "إن هذا يشكل دعوة صريحة وواضحة لقصف وضرب لبنان والدليل هو الصواريخ التي سقطت على الضاحية والتي تسقط في البقاع"، كاشفاً "بأن الحزب تلقى أوامر واضحة من طهران بوجوب الدفاع عن النظام السوري". وسأل "لماذا لا ترسل إيران جنودها للقتال في سوريا بينما يرسلون شباب لبنان والضحايا التي تسقط تكشف عن حجم الكارثة التي تورطنا فيها".

من ناحيته، أكد الرئيس فؤاد السنيورة "التمسك بالعيش المشترك لذلك وقفنا أمام محاولات تحويل لبنان ساحة للتنافر لذلك دعونا لكي يبقى نموذجاً للاعتدال ورفض التشدد وفي هذا الإطار رفضنا مشاريع التفتيت التي انطلقت من فكرة أن لبنان مجموعة من المذاهب".

وأعلن السنيورة "أننا وقفنا مع جميع المخلصين في وجه المشروع الطائفي وأحبطناه وسنقف بوجه أي مشروع يريد جر الصراعات الإقليمية إليه"، مشيراً إلى أنه "لن نسكت ولن نقبل بتدمير حاضرنا ومستقبلنا وبتحويل بلدنا نقطة لتصدير الميليشيات ومجموعات الموت أو أن تتحول الدولة إلى فاشلة، ولذلك نقولها صراحة لا لمشاركة "حزب الله" أو أي مجموعة لبنانية في القتال الدائر في سورية بين النظام والشعب السوري الشقيق".

وجدد السنيورة القول: " وصلنا إلى التمديد مرغمين بسبب الابتزاز الامني والحرائق

المفتعلة وهذا كان أبغض الحلال، لأنه يشكل طلاقاً للديمقراطية وحرصاء على بذل كل جهد للوصول إلى قانون انتخاب وتأليف الحكومة من مسالمين لا من مقاتلين".

تزامناً، أعرب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع عن أسفه تجاه "الأنباء التي تتوالى عن وجود مئات الجرحى في حالة الخطر الشديد داخل القصير ومن دون أي امكانية لمعالجتهم هناك، وهذا أمر إنساني لا يمكن التغاضي عنه".

وانطلاقاً من هذا الوضع الإنساني المأساوي، طالب جعجع "القيادات اللبنانية، والتي تشارك وحدات من تنظيماتها عن خطأ في معارك القصير تحديداً، بالعمل على ما هو من شيّم اللبنانيين، وفتح ممرّات إنسانية آمنة تُسهّل خروج الجرحى إلى المستشفيات".

روسيا لن تسلم صواريخ إس 300 إلى سوريا قبل 2014

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون أن تسليم شحنة الصواريخ الروسية "إس 300" إلى سوريا لن يتم قبل 2014.

وقال يعالون، أمام لجنة في الكنيست، "نحن نتابع القضية بقلق لكن التسليم لم يتم، وإذا حصل فلن يكون ذلك قبل العام المقبل"، كما نقلت عنه الإذاعة العسكرية.

وكانت وسائل إعلام عدة قد أوردت، يوم الجمعة الماضي أن "موسكو لم تسلم بعد هذه الصواريخ، وذلك خلافاً لما ألمح إليه الرئيس السوري بشار الأسد، وأن التسليم لا يمكن أن يتم هذا العام".

وسيؤدي نشر هذه الصواريخ إلى تعقيد أي ضربة جوية إسرائيلية على سورية.

كما أشار يعالون إلى أن "النظام السوري لم يعد يسيطر سوى على 40% من الأراضي، بينما بات المقاتلون المسلحون يسيطرون على 4 أحياء على الأقل في دمشق". وأكد أن "الجيش الإسرائيلي أقام مستشفى ميدانياً على هضبة الجولان، التي ضمتها إسرائيل لمعالجة الجرحى القادمين من سورية".

وأوضح أنها "مبادرة إنسانية، لكن إسرائيل لا نية لديها في إقامة معسكر للاجئين"، لاستقبال المدنيين الهاربين من المعارك.

الجيش التركي يردّ على إطلاق نار من الجانب السوري في هاتاي

أعلن الجيش التركي أنه ردّ على مصدر نيران انطلقت من الجانب السوري باتجاه إحدى آلياته المصفّحة، خلال دورية في إقليم هاتاي جنوب تركيا، من دون سقوط ضحايا.

ونقلت صحيفة "زمان" التركية عن الجيش التركي قوله في بيان، إن "بين 8 إلى 10 مسلحين في الأراضي السورية أطلقوا عدداً من الرشقات النارية من أسلحة خفيفة باتجاه آلية عسكرية مصفحة، كانت تقوم بدورية قرب قرية حسيب باشا في منطقة ألتينوزو الحدودية".

وذكر البيان أن "إطلاق النار كان عشوائياً، والآلية التركية لم تصب".

وأضاف إن "مطلقي النار فرّوا إلى عمق الأراضي السورية، بعد أن ردّت القوات التركية على الفور على مصدر النيران، ولم يسقط ضحايا في الحادث".

يذكر أن هذا الحادث هو الثاني من نوعه، إذ أعلن الجيش التركي الخميس الماضي أنه "رد على مصدر نيران من الجانب السوري باتجاه إحدى آلياته المصفّحة في هاتاي" أيضاً.

تجدّد المواجهات بين الأمن الأردني ولاجئي الزعتري

أصيب، بحسب مصدر أردني، ستة من عناصر الأمن الأردني بجروح بتجدّد المواجهات فجراً مع لاجئين سوريين في مخيم الزعتري الكائن في صحراء محافظة المفرق شمال شرق البلاد.

وقال مصدر أمني أردني ليونايتد برس إنترناشونال، إن "6 عناصر من قوات الدرك الأردنية أصيبوا بجروح فجر اليوم خلال مواجهات مع لاجئين سوريين يقطنون في مخيم الزعتري الكائن في شمال شرق البلاد، وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج".

وأشار إلى أن "قوات الدرك استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم".

وكانت قوات الدرك الأردنية فرّقت أول أمس الأحد مظاهرة وتصدّت لأعمال شغب افتعلها لاجئون سوريون يقطنون في مخيم الزعتري شمال شرق البلاد.

هذا وتقول الأردن إنها تستضيف أكثر من نصف مليون لاجئ سوري على أراضيها،

وأنها تحسن وفادتهم بما يتاح لها من إمكانيات. وتتوقع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن يرتفع العدد إلى 1.2 مليون بنهاية العام الحالي، أي ما يعادل خُمس سكان المملكة.

كيري يعترف بتأخر بلاده في إنهاء الأزمة السورية

قال جون كيري، في تصريحات صحافية عقب لقائه وزير الخارجية البولندي رادوسلو سيكورسكي، أن جهود السلام في سوريا "هي عملية صعبة جدا ووصلنا اليها متأخرين".

وأضاف كيري أن الولايات المتحدة تحاول "منع الاقتتال المذهبي من جر سوريا إلى حالة انهيار كامل بحيث تتفكك البلاد إلى جيوب وتنهار مؤسسات الدولة".

لجنة تقصي الحقائق الدولية توثق 17 مجزرة في سوريا

أكدت لجنة تقصي الحقائق الدولية حول سوريا أن ١٧ مجزرة ارتكبت خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، وأن تقارير لديها تشير إلى مشاركة "حزب الله" القوات الحكومية في إحداها في بلدة الصنمين "حيث ارتكبت الفظائع بحق النساء والأطفال" فيما أكدت في الوقت نفسه أن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ترتكب على أيدي القوات الحكومية والميليشيات التابعة لها، وكذلك المجموعات المسلحة المعارضة وإن على نطاق أضيق.

وأعلنت اللجنة في تقرير يعرض اليوم أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف أن الصراع في سورية "بلغ مستوى جديداً من الوحشية حيث ارتكبت القوات الحكومية والميليشيات التابعة لها القتل والتعذيب والاغتصاب والتهجير القسري، في جرائم ضد الإنسانية نفذت كجزء من هجمات منهجية ضد السكان". وفي المقابل ارتكبت مجموعات المعارضة "جرائم حرب وهي لا تزال تشكل خطراً على المدنيين عن طريق وضع الأهداف العسكرية في المناطق المدنية، لكن انتهاكاتها لم تصل بعد إلى كثافة وحجم ما فعلته القوات الحكومية والميليشيات التابعة لها".

وأشار تقرير اللجنة، الذي يغطي الأحداث في سورية بين منتصف كانون الثاني/يناير ومنتصف أيار/مايو الماضيين، إلى أن ثمة "أسباباً معقولة للاعتقاد بأن مواد كيماوية قد استخدمت كأسلحة في سورية ولكن لا يمكن التعرف على ماهية هذ المواد أو نظم نشرها أو هوية الجناة". وشدد على ضرورة "وضع لحد لتدفق الأسلحة لإعطاء فرصة أمام الديبلوماسية ولوقف أعمال العنف".

واعتبرت اللجنة أن " انقسامات المعارضة السورية تتبع جزئياً من اعتماد المعارضة على رعاة غالباً ما تتضارب جداول أعمالهم". واشارت إلى وضع مختلف في المناطق الكردية في الشمال الشرقي حيث " سعى الأكراد السوريون إلى توحيد قيادتهم تحت مظلة المجلس الأعلى الكردي وهم يواصلون تعزيز حكمهم الذاتي الداخلي ويتفادون كلما أمكن الانجرار إلى الميدان".

وأضافت اللجنة أن "تأثير جماعة النصرة يزداد قوة وهي جزء إن لم تكن رائداً لمعظم العمليات الرئيسية بفضل تنظيمها وكفاءتها وبسبب الزيادة في فرص حصولها على الدعم الخارجي" مشيرة إلى أن "الدعم لها ازداد منذ إعلانها علاقاتها مع القاعدة في العراق من حيث انضمام المجندين والمعدات". وخلصت إلى إن " هناك أسباباً معقولة للاعتقاد بأن كميات محدودة من المواد الكيماوية استخدمت لكن لم يتسنّ بناء على الأدلة المتاحة أن تحدد بدقة المواد الكيماوية التي استخدمت أو نظم إستخدامها أو المسؤولين عن استخدامها".

أكرم رسلان يحصد جائزة "CRNI" وهو خلف القضبان

أحيل رسام الكاريكاتور أكرم رسلان للمثول أمام محكمة الارهاب، يوم أمس الاثنين 3 حزيران/يونيو الجاري بحسب ما أعلن رئيس مجلس إدارة الشبكة الدولية لحقوق رسامي الكاريكاتور الصحفي جويل بيت.

وفي حفل إعلان نتيجة جائزة "CRNI" للعام 2013، يوم الاثنين 27 أيار/مايو في الولايات المتحدة الأمريكية، كشف "بيت" بأن رسلان قد يحاكَم من قبل محكمة الإرهاب. وبحسب بيان الشبكة المكرِّمة فإنه يواجه تهماً منها "التعاون مع الجماعات المتمردة، والعمل ضدّ الدستور السوري، وإهانة رئيس البلاد، والتحريض على الفتنة، وتشجيع الثورة ضد النظام العام، والنيل من هيبة الدولة السورية".

لا يبدو خبر المحاكمة غريباً عن الحالة العامة في سوريا اليوم، والتي لم تكن إحالة المثقفين فيها إلى محاكم عسكري واستثنائية مستهجنة يوماً، لكن النظام لم يتوقف عند المحاكمات والاعتقالات التعسفية بحق عشرات السينمائيين والمسرحيين والمثقفين والفنانين

الذين تروي سيرهم كغيرهم من السوريين واقعاً دموياً، بل ذهب إلى خيار التصفية الجسدية، فقتل يوم الخميس 7 شباط/فبراير 2013، الفنان التشكيلي أحمد جمعة في مرسمه بمنطقة الميدان في حلب، وقبله بأقل من عام عذبت المخابرات العسكرية في حمص النحات السوري وائل قسطون بوحشية حتى قضى متأثراً بجراحه يوم الأحد 22 تموز/يوليو 2012.

وفي السياق ذاته قضى الكاتب السوري والخبير الاقتصادي عمر عزيز، يوم السبت 16 شباط 2013، في سجن عدرا المركزي في دمشق بجلطة قلبية نتيجة ما تعرض له من تعذيب خلال فترة اعتقاله في فرع المخابرات الجوية، أما الفنان المعروف ياسين بقوش، فقد قتل بقذيفة أر.بي.جي أطلقها حاجز لقوات الأسد يوم الأحد 24 شباط/فبراير 2013 في دمشق، وفي حلب قتل المخرج السينمائي تامر العوّام صباح يوم الأحد 9 أيلول/سبتمبر 2012، كما اغتيل المخرج السينمائي بسام محي الدين حسين بالقرب من منزله في جديدة عرطوز، وقبله قتل المخرج السينمائي باسل شحادة بقذيفة هاون في حمص.

وبالعودة للتعذيب فقد قضى الكاتب محمد نمر المدني في أحد فروع المخابرات يوم الأحد 7 تشرين الأول2012، كما لقي الكاتب والأديب محمد رشيد رويلي حتفه تحت التعذيب، يوم الخميس 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2012، في مدينة ديرالزور التي وثقت أكثر المشاهد الثقافية إجراماً بإعدام الكاتب القاص "إبراهيم الخريط" وابنه "سومر"، ميدانياً، أمام عائلته ليل الخميس 27 أيلول/سبتمبر 2012، "بسبب استنكاره العلني للجرائم التي ترتكبها قوات النظام"، لتعود تلك القوات وتعدم الابن الثاني للكاتب "راني الخريط" أمام نساء الأسرة وجيرانها.

بعد جميع ما سبق ألا يستحق رسلان أن ينال تلك الجائزة تقديراً "لشجاعة استثنائية له في مواجهة قوى العنف بالرسوم التي قال فيها الحقيقة فقط" بحسب بيان الجهة المكرِّمة. أورينت نت.

الصليب الأحمر يفشل في دخول القصير

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها ما زالت تسعى للحصول على رد سوري رسمي على طلب للدخول العاجل إلى بلدة القصير المحاصرة في ريف حمص، بعد أن قال وزير سوري إن على جهود الإغاثة الانتظار حتى انتهاء القتال.

هذا وتقول جماعات الإغاثة إن "ما يصل إلى 1500 شخص مصاب ربما يكونون محاصرين داخل القصير، بسبب القتال بين المعارضة المسلحة وقوات النظام".

وقال المتحدث بإسم الصليب الأحمر أليكسيس هيب "ما زلنا قلقين بشأن الوضع الحالي في القصير، إذ تقول تقارير إن إمدادات الغذاء والماء والدواء شحيحة"، وأضاف " نريد الدخول، طلبنا الإذن بالدخول".

وأشار إلى أنه " عندما نحصل على الضوء الأخضر، علينا أيضا التأكد من أن الظروف الأمنية ملائمة لإرسال المساعدة"،

وكان هيب يتحدث بعد يوم واحد من إبلاغ وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن "سورية ستسمح للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري الدخول إلى القصير فور انتهاء العمليات العسكرية".

ابن عم بشار الأسد يقتل عسكريَين خلال تشييع ثالث في قرى القرداحة

قام بشار طلال الأسد بقتل اثنين من العسكريين كانا يشاركان في تشييع أحد قتلى جيش نظام الأسد يوم الجمعة الفائت في قرية "بسين" التابعة لمنطقة القرداحة.

وقالت مصادر إخبارية إن المغدورين شقيقان، وهما " أحمد وجيه ديب" و"عز الدين وجيه ديب" واللذان ينتميان لإحدى الوحدات العسكرية العاملة في العاصمة دمشق.

أما سبب تواجدهما في القرية فهو مرافقة جثمان ابن خالتهما الذي كان قتل في إحدى المواجهات بين جيش الأسد والجيش الحر في منطقة حرستا قرب دمشق.

وجاء في تفاصيل الجريمة بحسب ما ذكرت المصادر أن العسكريين المغدورين، وبعد تشييع جنازة ابن خالتهما، توجها مع أفراد العائلة إلى "مطعم السنديانة" في قرية "بكراما" المجاورة لتناول طعام الغداء قبل أن يسافرا إلى دمشق ويلتحقا بوحدتهما العسكرية. وبعيد وصولهما إلى المطعم بفترة وجيزة، قدم ابن عم بشار الأسد "بشار طلال الأسد" وأفراد عصابته من الشبيحة، وهم من عائلة "القويظي"، وطلبوا من العائلة المنكوبة مغادرة المطعم لأنهم يريدون أن يتناولوا طعامهم.

إلا أن الجالسين، من ذوي القتيل، رفضوا ذلك. فما كان من طلال ومرافقيه إلا أن أطلقوا النار على العسكريين وأردوهما قتيلين في الحال. وخلال وقت قصير عم الخبر في المنطقة وتسبب بغضب عارم وسط ذوي القتيلين الذين رفضوا استلام الجثتين ودفنهما قبل حضور بشار الأسد شخصيا، وقبل اعتقال بشار طلال الأسد وإحالته لى القضاء وإنزال عقوبة الإعدام به.

وتابع المصدر "إلا أن اتصالات جرت بين القصر الجمهوري وأجهزة الأمن وممثليه في المنطقة من الزعماء والوجهاء أجبرت ذوي المغدورين على استلامين فقيديهما ودفنهما يوم الأحد الفائت، بينما لا يزال بشار طلال الأسد وعصابته أحرارا يمارسون التشبيح في مناطق محافظتي اللاذقية وطرطوس".

يشار إلى أن بشار طلال الأسد يقود إحدى عصابات التشبيح في المحافظة، والتي تحظى برعاية وتغطية وحماية مباشرة من الأسد.

اقتصاد

سعر صرف الليرة في بعض المحافظات

سعر الدولار في دمشق: 151.5-152.5

سعر صرف اليورو في دمشق: 194-200

سعر صرف الدولار في حلب: 147-148

سعر الدولار في اللاذقية: 149.5-152

سعر صرف اليورو في اللاذقية: 193-199

سعر صرف الدولار في إدلب: 147-148

سعر الدولار في القامشلي: 145-145.75

نشرة البنك المركزي

دولار شراء 99.34 مبيع 99.44

يورو شراء 129.23 مبيع 130.14

أسعار الذهب

عيار 21: 5850 ليرة سورية

عيار 18: 5014 ليرة سورية

وزير الإدارة المحلية: أكثر من تريليون ليرة الأضرار العامة والخاصة في سوريا

أوضح نائب رئيس الوزراء في حكومة الأسد لشؤون الخدمات وزير الإدارة المحلية عمر غلاونجي، أن قيمة الأضرار العامة والخاصة بلغت حتى نهاية آذار/مارس الماضي أكثر من1.470.416 تريليون ليرة، منها نحو 150 مليار ليرة أضرار مباشرة لحقت بالممتلكات العامة طالت أكثر من 5000 منشأة عامة و1100 مليار ليرة خسائر غير مباشرة، لحقت بالممتلكات العامة و40 مليار ليرة قيمة أضرار الممتلكات الخاصة حتى نهاية عام 2012 لعدد من المحافظات، إضافة إلى الأضرار التي لحقت بالمدن الصناعية والاستثمارات فيها.

حكومة الأسد تقرر سحب صلاحيات التجار وستستورد المواد الغذائية بنفسها

في مؤشر جديد على فشل كافة اجراءات وسياسات النظام للتغطية على إفلاسه واستنفاذ رصيد سوريا من العملة الصعبة نتيجة النهب وتمويل الحملة القمعية رغم الدعم الهائل الذي قدمته إيران وحكومة المالكي الطائفية، مما أصبح متعذرا على مصرف سوريا المركزي تمويل مستوردات التجار بالدولار المدعوم من الدولة.

فقد كشف وزير الاقتصاد محمد ظافر محبك، يوم أمس الاثنين، أن حكومة الأسد قررت استيراد المواد الغذائية الأساسية ونصف الأساسية بدلا من التجار وانتهت من القرار، لكنها تبحث عن صيغة مناسبة لأفضل آلية لاستيراد هذه المواد.

ومن المتوقع أن تسود هذه العملية عمليات انتشار أكبر للفساد بين مسؤولي حكومة النظام الذين سيتحكمون بقوت المواطن ويغرقون الأسواق بالسلع الرديئة والفاسدة وبإسعار عالية، و يخرج بعض التجار من السوق مع رؤوس أموالهم طبعا ويتركون المنافسة لتصبح بين الموظفين الفاسدين.

مستقبل الليرة السورية بين التعويم والدولرة

إن قوة أية عملة مرتبطة بقوة اقتصاد البلد وقدرته على التصدير من سلع وخدمات في الأسواق العالمية، ودون الغوص في تاريخ النظريات النقدية وما آلت إليه سوق العملات في الفترة ما بعد إعلان الولايات المتحدة الأمريكية في بداية السبعينات، التخلي عن القاعدة النقدية التي تعتمد الذهب أساساً في تقييم سعر الدولار والتحول إلى تعويم العملات

وحصول فوضى في أسواق النقد العالمية، أصبحت الدول تعتمد سلة من العملات الصعبة بالإضافة للذهب كأساس في تقييم العملات المختلفة.

لقد اعتمد النظام السوري سياسة دعم الليرة السورية من خلال طرح عملات صعبة في السوق عندما يقل الطلب على الليرة السورية وتنخفض قيمتها مقابل العملات الأخرى وبسحب العملات الصعبة من السوق عندما يزداد الطلب على الليرة السورية وترتفع قيمتها، وبقيت هذه السياسة متبعة إلى الوقت الراهن، مما حافظ على استقرار نسبي في السنوات الماضية لما قبل الثورة ومنع إمكانية التحول إلى سعر الصرف الحر (التعويم). ولكن الأمور بدأت تتغير مع الثورة وبدأت الليرة السورية تفقد قيمتها، بسبب من الأزمة الاقتصادية الخانقة، وأصبح النظام بحاجة أكبر للعملات الصعبة للصرف على حملته الأمنية والعسكرية وأصبح الإنفاق على تثبيت سعر الصرف يضعه تحت مخاطر فقدان الاحتياطي النقدي الذي كان 18 مليار مع بداية الثورة ولم يبق إلا بضعة ملايين في الوقت الراهن، لا تكفي لشهر واحد، إذا علمنا أن النظام بحاجة شهريا إلى ما يقارب المليار دولار للإنفاق على الحاجات الأساسية وفي صلبها الإنفاق العسكري والأمني ودعم العملة السورية.

هل هذه السياسة للنظام صحيحة وما الدوافع وراء اتباعه سياسة دعم الليرة ؟

ماهي سناريوهات التحول في أسعار الصرف؟

ما هو مستقبل العملة السورية ؟

وللجواب على هذه الأسئلة: بداية لابد من التنويه إلى أن الحفاظ على سعر صرف ثابت ومستقر، له إيجابيات كثيرة متعلقة بتحفيز الاستثمار الأجنبي والمحلي، إضافة إلى استقرار السوق ونظام الأجور ويشجع على استيراد التكنولوجيا وقطع الغيار ومستلزمات التنمية الاقتصادية في مراحلها الأولى ولكن ذلك له أثر سلبي على التصدير من المنتجات الصناعية والخدمات، حيث العملة القوية سترفع من سعر منتجات البلد في الأسواق العالمية وعلى العكس من ذلك العملة ذات سعر الصرف المتدني بالنسبة للعملات الأخرى ستدفع إلى زيادة الطلب على المنتجات وتمكن البلد من امتلاك ميزة تنافسية كما هو حاصل في الصين حيث يحافظ البنك المركزي الصيني على سعر منخفض لليوان مقابل العملات الصعبة مما أهل الصين لمنافسة المنتجات الأمريكية المثيلة لها في السوق المحلية الأمريكية، وبسبب من ذلك تشهد البلدان حرباً اقتصادية لم تجد طريقها للحل بعد.

حسم النظام السوري في الخطة الخمسية العاشرة استمرار دعم الليرة السورية رغم الأحاديث الكثيرة التي سبقت هذا القرار عن ضرورة خفض الدعم لما يسببه من إرهاق ونزف للاحتياطي النقدي، وكان سبب استمرار هذا الدعم سياسة الموارية والتحيز لطبقة التجار على حساب الصناعة والصناعيين وحيث العملة القوية ستخفض أسعار المنتجات المستوردة وستسهل عملية تسويقها في السوق السورية، وعكس هذا القرار مضمون السياسات الاقتصادية للنظام التي كان هدفها الأول والأخير تشجيع طبقة التجار والموالين المقربين من الحاشية، على الاستثمار في النشاط التجاري الذي يجلب الأرباح السريعة وباقي المخاطر، وربط مصيرهم بمصيره ضمن حلقات من الموالاة في القاعدة لتشكل هرماً في أعلى السلطة يقبع آل الأسد والمقربون منهم على قمة هذا الهرم، وبمعنى آخر كان الهدف " شفط" ثروات السوريين وتركيزها في مجموعة قليلة،ليس لها تاريخ صناعي أو حتى تقاليد تجارية، جنت وتجني هذه الثروات بآلية احتكار الدولة ومؤسساتها وأدواتها والقرار فيها، وأصبح الموقع والمنصب السياسي في سوريا هو الذي ينتج المال والموقع الاقتصادي.

هذا السياسة خدمت النظام أيضا لجهة ما يسمى الاستقرار المالي والنقدي الذي كان من زاوية أخرى عاملاً سلبياً على النمو الاقتصادي على المستوى الكلي والجزئي، كان له آثاره السلبية على رفع الإنتاجية والقدرات التنافسية للاقتصاد السوري، وإن ما يقال ويذكر بالأرقام عن نسب نمو عالية في السنوات الأخيرة كانت بسبب تدفق الأموال الخليجية للاستثمار في القطاع المالي على حساب الاقتصاد الحقيقي وكانت ثماره تتركز في جيوب طبقة محددة في صلب النظام وحاشيته ولم تكن ثمارها على كافة شرائح المجتمع، حيث شهدت سوريا أسوأ توزيع للثروة وإعادة توزيعها على مستوى العالم وكانت نتائجه ملموسة وواضحة للعيان في السنوات الأخيرة مع ما يسمى سياسة الإصلاح والتحول إلى نظام السوق الاجتماعي، مما همش غالبية الشعب السوري وجعلهم فقراء، 40% منهم تحت خط الفقر الأدنى كما ورد في تقارير الأمم المتحدة.

ومع بداية الثورة وفي الأشهر الأخيرة من عمرها وبسبب من الضغوط والعقوبات الخارجية وتعطل دورة الانتاج وتراجع الأسواق والمخاطر الأمنية وتحول اقتصاد البلد إلى اقتصاد الحرب والمافيات وأمراء الحروب، بقيت أحد أهم أدوات السيطرة للنظام على مجمل هذه المنظومة هو الحفاظ على أسعار معينة لليرة السورية مقابل العملات الصعبة تدرجت ولكن ضمن إمكانية النظام للسيطرة والتحكم، وكان هذا ممكنا بوجود احتياطي من العملات الصعبة. ولكنه اليوم وبحكم اقتراب

هذا الاحتياطي من الصفر وصعوبات في استمرار تدفق المساعدات الإيرانية التي هي بالأساس تعاني من أزمة اقتصادية، بدأ النظام بالتخلي عن دعم الليرة والشروع بالانتقال إلى التعويم جزئيا إلى أن يتوضح مآل الأزمة والصراع مع الشعب السوري والمعارضة وبما يمليه عليه حلفاؤه،وهناك من وجهة نظرنا سيناريوهان :

الأول: أن تصل المنظومة الدولية إلى توافق يفرض على النظام والمعارضة السورية وقبول الشعب الثائر به (لا حول ولا قوة) مؤقتا، مقابل وقف العنف والقتل والبدء بعمليات إغاثة مستعجلة تصل لكل السوريين وعندها سيتوقف سيناريو الانهيار الكلي لليرة السورية مع تعويم سيصل بالعملة السورية إلى حد معين سيكون أساساً وقاعدة تبني عليها لإعادة التوازن والاستقرار لأسعار صرف العملة السورية في المرحلة القادمة.

الثاني: أن لا تجد اتفاقية جنيف 2 "وقد يكون هناك جنيف 3 " طريقها إلى الحل ويعني ذلك ترك السوريين لمصيرهم مع النظام وحلفاءه وهم يعدون العدة لأسوأ الخيارات في حال سقوط دمشق، بالانتقال إلى تشكيل دولة في الساحل السوري مع التشكيك بفرص نجاحها في المستقبل مما سيعرض البلد للفوضى العارمة وصراعات لا أحد قادر على تصور نتائجها على المدى المنظور، ولكن حينها لن تكون للعملة السورية من فرص للاستمرار في التداول وهذا يعني الانتقال إلى استخدام الدولار بديلاً عنها (الدولرة).

الاستنتاج والتوصية:

إن انهيار الليرة السورية سيشكل تهديداً وخسارة ليس للنظام وحده وإنما للشعب السوري بكامله وإن إعادة الثقة بها سيأخذ وقتاً طويلاً وتكلفة باهظة. ولكن بسبب استفادة النظام من التحويلات من المغتربين والمساعدات الإغاثية الدولية التي تأتي بالعملة الصعبة وتحولها في السوق السورية إلى العملة المحلية، شكل هذا أحد عوامل الدعم لها، وبالإضافة إلى ذلك، فإن النظام طبع ويطبع كميات جديدة منها بما يغطي حاجته من المال في السوق الداخلية وعلى حساب أرزاق وثروات السوريين ومدخراتهم. ننصح بالتحول إلى استخدام الدولار وأن لا ننتظر حيث المفاجآت قد تجعل سعر صرف الليرة السورية منخفضاً جداً قياساً للدولار، أو انهيار للعملة وتصبح بدون قيمة، وهذا التحول إلى استخدام الدولار سيساهم في إيقاف الفوائد الذي يجنيها النظام من استخدام العملة السورية بدون قواعد ومعايير إلا ما يفيد استمراره وديمومته، وبهذا سيحافظ السوريون على مدخراتهم التي هي بالأساس قليله وقد تآكلت مع انخفاض سعر الليرة. د. رفعت عامر. أورينت نت.

تقرير: الخطط الأمريكية على الورق ولا دعم فعليا للثوار السوريين

قال "موقع العربية" أنه يوم الثلاثاء الماضي تحدث معارض سوري وكان مطمئناً إلى معلومات من الإدارة الأمريكية تقول إن الرئيس أوباما قرّر التدخل في سوريا وسيفرض منطقة حظر جوي.

شرح المعارض السوري السيناريو على أن الحظر الجوي سيشبه ما حدث في ليبيا خلال الثورة على القذافي، أي قصف الدفاعات الجوية ومنع طيران أطلسي أو أمريكي الطائرات التابعة للنظام من التحليق.

كرر مصدر آخر المعلومات ذاتها بعد وقت قليل عندما حاولت " العربية.نت" التأكد من المصدر الأول، ولكن ليلاً وصلت رسالة من وزارة الدفاع الأمريكية تقول للصحافيين نقلاً عن الناطق باسمها: " لا تخطيط عسكريا جديدا بشأن سوريا. الهيئة المشتركة للأركان تتابع، احتياطاً، العمل مع قادة القطع القتالية على وضع خطط لخيارات عسكرية ممكنة".

وأكد متخصص بدعم الجيش الحر أنه حتى الدفاعات الجوية وبطاريات باتريوت التابعة لحلف الأطلسي على الحدود التركية لا تعمل على منع طائرات النظام السوري من التحليق، وأن الأمريكيين يحتاجون لفرض منطقة حظر جوي في سوريا على القيام بعملية عسكرية جوية كبيرة وليس هناك أي مؤشر على سعي الولايات المتحدة للحصول على الدعم الدولي أو على المشاركة الأوروبية المطلوبة.

وقد طلب الجيش الحر منذ حين مساعدة الأمريكيين في الرصد الجوي لكن أجهزة الاستخبارات الأمريكية تصنّف هذه المعلومات على أنها "أسلحة" ولم تقبل توفيرها للجيش الحرّ لمساعدته على كشف تقدّم أرتال مدرعة من جيش النظام أو مسلّحيه أو عناصر حزب الله.

السبب الثاني لهذا الامتناع الأمريكي هو أن المواد التي تقدّمها أجهزة الرصد تحمل أسراراً عسكرية وتحتاج إلى تدريب لتحليلها وثقة لحفظها ويتخوّف الأمريكيون من وصول أجهزة التلقي والمعلومات العسكرية إلى عناصر من جبهة النصرة أو تنظيمات تتهمها واشنطن بالإرهاب.

وسط المعارك المتكررة، تقول قيادة الجيش الحرّ إنها تحتاج إلى 350 طناً من الذخائر كل أسبوع، وتعرّض الجيش الحرّ خلال الأسابيع الماضية لنقص حاد وتمكن من الحصول على 25 طنا فقط وصلته من

مصدر عربي عن طريق تركيا ويبدو أن الأسلحة التي وصلت إلى سوريا من كرواتيا خلال الشتاء الماضي عن طريق الأردن وتركيا ولبنان تفتقر إلى الذخيرة الخاصة بها وتبدو كأنها غير فعّالة.

وتتخوف قيادة الجيش الحر أيضاً من أن يقطع حزب الله قطع طرق الإمداد أمام الذخائر والرجال الذي استعملوا طريق لبنان للوصول إلى سوريا فبقدر ما إن القصير مهمة بالنسبة للنظام السوري لكي يسيطر على خط دمشق حمص، بقدر ما يحتاج الثوار السوريون لهذه الطريق التي لا تخضع لرقابة مثلما في تركيا والأردن.

في هذا الوقت، يعدد الأمريكيون وإدارة أوباما المخاطر التي يواجهها تدخلهم في سوريا ويغامرون في أخذ الأطراف إلى مؤتمر جنيف 2 في وقت يحقق النظام السوري نجاحات ميدانية.

"قطنا" تتحول إلى " قرداحة ثانية" بعد احتلها من قبل الشبيحة والجيش

يبدو غريباً أن يطلق اسم " القراداحة" على مدينة شاركت في الثورة السورية منذ بداياتها، وما زالت تشارك، ولكن مدينة قطنا في ريف دمشق الغربي وبعد أن احتلها الشبيحة ورجال النظام السوري من أمن وجيش باتت تعرف بـ"القرداحة الثانية".

وإن عرفنا أن قطنا تكررت في كتاب باتريك سيل " الأسد والصراع على الشرق الأوسط" كمدينة مهمة للسيطرة العسكرية، وأنها جاءت بعد دمشق بعدد مرات ذكرها في الكتاب ربما بات موضوع محاولة السيطرة عليها كلياً من قبل النظام واعتمادها كنقطة انطلاق لعمليات اجتياحه لمناطق الريف الغربي منطقياً.

ولعل اسم " القرداحة الثانية" ينطبق على المدينة إذا ما علمنا أن عدد القطع العسكرية المتواجدة في قطنا 6 قطع عسكرية، هي الفرقة العاشرة والحرس الجمهوري وحقل السواقة وحقل الرمي الكتيبة (68) واللواء (87)، بالإضافة لعدد من كتائب المدفعية والدبابات، عدا عن مفرزة للأمن العسكري والأمن السياسي.

وتحيط المدينة من جميع الجهات خمسة مساكن للضباط والأفراد وعناصر الأمن والشبيحة، وهذه المساكن محمية بشكل كامل من النظام.

وبحسب الناشط من قطنا " أبو محمد" فإن النظام لم يكتف بكل تلك التحصينات، إنما عمل على تأمين المنطقة قدر المستطاع لتأمين مرور آمن لشبيحته، حيث يذهب الشبيحة من قطنا لكافة المناطق بالريف الغربي والشرقي: عرطوز – جديدة عرطوز – خان الشيح – المعضمية – داريا – وأيضا إلى حرستا ودوما، وتقوم قوات الجيش من الفرقة العاشرة الموجودة في قطنا باقتحام معظم البلدات المجاورة.

زرع النظام أكثر من (30) حاجزا ثابتا، وحوالي (125) ساترا ترابيا قطعت أوصال المدينة، بحيث تصبح الحركة داخل المدينة في غاية الصعوبة، وكمدينة تنتمي للريف تعد قطنا المدينة التي زرع فيها العدد الأكبر من الحواجز.

وقبل أيام استلمت 19 عائلة من قطنا إشعاراً بموت أولادهم المعتقلين منذ فترة ليست قصيرة في الأمن العسكري، وقبل ما يقارب الشهر كانت 14 عائلة مختلفة استلمت نفس الإشعار، ليصبح مجموع من قتلهم التعذيب في فرع الأمن العسكري في دمشق 33 شاباً أعمار معظمهم في حدود العشرين، ولتبقى جثث الـ 33 شاباً قيد الاعتقال.

ويبدو أن قطنا موعودة دائماً بثلاث نكبات، الاعتقال ومن ثم الموت ثم فقد الجثث، ولا تزال المدينة تتحضر لاستقبال جثامين أولادها، في وقت أصبح دفن الميت رفاهية لا يطالها الشعب السوري.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الثلاثاء 2013/6/4

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار